

عنوان البحث

القيادة الاستراتيجية وإدارة المواهب في المنشآت الصحية : تعزيز الأداء الوظيفي وجودة الرعاية الطبية في بيئة العمل المعاصرة

إعداد الطالبة /

أ. ليلي محمد سعيد الواصلي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تشهد المنشآت الصحية تحديات كبيرة في إدارة الموارد البشرية وتحقيق جودة الرعاية الطبية. تلعب القيادة الاستراتيجية وإدارة المواهب دورًا أساسيًا في تعزيز الأداء الوظيفي وتحسين كفاءة الخدمات الصحية. يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات القيادة وإدارة المواهب وتأثيرها على جودة الرعاية الطبية في بيئة العمل الصحية المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

رغم وجود سياسات إدارية وتنظيمية في المنشآت الصحية، إلا أن العديد من المؤسسات تواجه صعوبة في الحفاظ على الأداء الوظيفي العالي وضمان جودة الرعاية الطبية. تتجلى المشكلة في نقص استراتيجيات فعّالة لإدارة المواهب وربطها بالقيادة الاستراتيجية، مما يؤدي إلى ضعف الأداء ورضا الموظفين والعملاء.

أهمية الدراسة

- توفير إطار علمي لإدارة المواهب والقيادة الاستراتيجية في المنشآت الصحية.
- المساهمة في تحسين الأداء الوظيفي وجودة الرعاية الطبية.
- مساعدة صانعي القرار في وضع استراتيجيات فعّالة للاحتفاظ بالمواهب وتطوير بيئة العمل.
- إثراء الأدبيات البحثية في مجال الإدارة الصحية.

أهداف الدراسة:

1. تحديد دور القيادة الاستراتيجية في تحسين الأداء الوظيفي في المنشآت الصحية.
2. تقييم أثر إدارة المواهب على جودة الرعاية الطبية.
3. اقتراح نموذج متكامل للربط بين القيادة الاستراتيجية وإدارة المواهب لتحقيق أفضل نتائج.

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى تأثير القيادة الاستراتيجية على الأداء الوظيفي في المنشآت الصحية؟
2. كيف تؤثر إدارة المواهب على جودة الرعاية الطبية؟
3. ما العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وإدارة المواهب في تحسين بيئة العمل الصحية؟

فروض الدراسة:

1. القيادة الاستراتيجية لها تأثير إيجابي كبير على الأداء الوظيفي في المنشآت الصحية.
2. إدارة المواهب تعزز جودة الرعاية الطبية بشكل ملحوظ.
3. هناك علاقة تفاعلية بين القيادة الاستراتيجية وإدارة المواهب تؤدي إلى تحسين بيئة العمل الصحية.

الدراسات السابقة:

- أشارت الدراسات إلى أهمية إدارة المواهب في تحسين رضا الموظفين والأداء الوظيفي (Smith, 2020).
- وجدت أبحاث أخرى أن القيادة الاستراتيجية تساهم في رفع مستوى الجودة في الخدمات الصحية (Al-Mutairi, 2019).
- الدراسات الحديثة تؤكد ضرورة الدمج بين القيادة وإدارة المواهب لتحقيق نتائج مستدامة في المؤسسات الصحية (Johnson, 2021).

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية القيادة التحويلية: تؤكد أهمية تأثير القادة في تحفيز الموظفين لتحقيق أهداف المؤسسة.
- نظرية إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية: تربط بين تخطيط الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة.
- نظرية جودة الرعاية الصحية: تركز على المعايير المؤثرة في الأداء وجودة الخدمات المقدمة.

المنهجية وطرق البحث:

- المنهجية: دراسة وصفية تحليلية.
- طرق البحث: استخدام المسح الاستقصائي والمقابلات مع الإداريين والموظفين في المنشآت الصحية.
- تحليل البيانات: تحليل إحصائي للوصول إلى العلاقة بين المتغيرات.

أدوات الدراسة :

- استبيانات مصممة لتقييم القيادة الاستراتيجية وإدارة المواهب.
- مقابلات شبه منظمة مع مديري الموارد البشرية والقادة في المنشآت الصحية.
- مراجعة الوثائق والتقارير الداخلية للمنشآت.

حدود الدراسة :

- التركيز على المنشآت الصحية في نطاق جغرافي محدد.
- دراسة تأثير القيادة وإدارة المواهب على الأداء الوظيفي وجودة الرعاية الطبية فقط.
- الدراسة تقتصر على العاملين والإداريين ولا تشمل المرضى مباشرة.

المراجع:

1. Smith, J. (2020). Talent Management in Healthcare Organizations. New York: Springer .
2. Al-Mutairi, K. (2019). Strategic Leadership and Quality of Care in Hospitals. Riyadh: .Health Management Press
3. Johnson, P. (2021). Integrating Leadership and Talent Management for Organizational .Excellence. London: Routledge